

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[178] عصر واحد مع عدم الاستناد إلى اجازة ولا وجادة ولذلك احتيج إلى ضبط انساب الرواة والقابهم وتواريخ مواليدهم واعمارهم وازمنة تحصيلهم وامكنة وفاتهم واوقات اقامتهم وارتحالهم تعقيب قول الثبت الثقة عن عن بعض اصحابنا أو عن صاحب لى ثقة أو اخبرني شيخ ثبت أو سمعت صاحباً لى وهو ثقة ثبت أو ما يجرى مجرى ذلك شهادة منه لامة لتلك الطبقة بالثقة والجلالة وصحة الحديث وجهالة الاسم والنسب هنالك مما لا يوجب الارسال ولا يثلم في صحة الاسناد اصلاً والمنازع المشاح في ذلك مكابر لاج اليس قد صار من الاصول الممهدة عندهم ان رواية الشيخ الثقة الثبت الجليل القدر عن احد ممن لا يعلم حاله اماره صحة الحديث واية ثقة الرجل وجلالته بل إذا ما كان في الاسناد مثلاً محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم وهو ضعيف مذموم تسمعهم يقولون رواية ابن ابي الخطاب عنه تجبر الوهن وتسد الثلمة ورواية الشيخ ابي جعفر الطوسي عن ابي الحسن بن ابي جيد معدودة من الصحاح اتفاقاً وكك رواية شيخه ابي عبد الله المفيد عن احمد بن الحسن بن الوليد مع انه لم يجر لهما في كتاب الرجال ذكر اص الا في اضعاف الاسانيد وتضاعيف الطبقات ونظائر ذلك كثير على ما قد علمت في سالفات الرواشح والشيخ الكشي في كتابه بعد ما روى جملة مما يوجب القدح والغمز في محمد بن سنان اثنى عليه فاردف تلك الجملة بما هذه صورة عبارته قال أبو عمرو وقد روى عنه الفضل وابوه ويونس ومحمد بن عيسى العبدى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب
